الأمم المتحدة

A/61/195

الجمعية العامة

Distr.: General
14 August 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

طلب إدراج بند تكميلي في جدول أعمال الدورة الحادية والستين

الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

رسالة مؤرخة ١٠ آب/أغسطس ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لأذربيجان وأوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا

وفقا للمادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نتشرف بالتوجه إليكم بطلب إدراج بند تكميلي بعنوان ''الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي'' في جدول أعمال الدورة الحادية والستين للجمعية العامة، على أن ينظر لاحقا في هذا البند مباشرة في جلسة عامة للجمعية العامة تحت العنوان ألف ''صون السلم والأمن الدوليين''.

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نرفق طيه مذكرة تفسيرية (انظر المرفق).

180806 180806 06-46633 (A)

ونرجو ممتنين تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) يشار **علييف**
الممثل الدائم لجمهورية أذربيجان

(توقيع) فيكتور **كريزهانسكي**
القائم بالأعمال بالوكالة
أوكرانيا

(توقيع) فيكتور **ليو**
القائم بالأعمال بالوكالة
جمهورية مولدوفا

(توقيع) كاها **تشيتايا**
القائم بالأعمال بالوكالة
جورجيا

المرفق

المذكرة التفسيرية

إن رؤساء دول منظمة الديمقراطية والتنمية الاقتصادية (جوام)، في إعلانهم المشترك لعام ٢٠٠٦ بشأن مسألة تسوية الصراعات، اعترفوا بضرورة مضاعفة الجهود لتسوية الصراعات ودعوا الدول والهيئات والمؤسسات الدولية والإقليمية للمضي، كل بحسب اختصاصها، في تيسير عمليات تسوية الصراعات في منطقة جوام (A/60/875-S/2006/364، المرفق الثالث).

ما فتئت الصراعات التي امتدت لأكثر من ١٥ عاما في منطقة جوام، وبالتحديد في جمهورية مولدوفا وجورجيا وجمهورية أذربيجان، تؤثر على حياة أكثر من ١٦ مليون شخص، وقد شكلت لأكثر من ١٥ عاما تهديدا للسلم والأمن الدوليين، معرضة سيادة وسلامة أراضي ثلاث من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للخطر، مما أسفر عن فقدان السيطرة على أجزاء شاسعة من أراضي تلك الدول ذات السيادة واستمرار احتلال جزء كبير من أراضي دولة أخرى ذات سيادة، وتسبب في تدفقات للاجئين والمشردين داخليا تقدر بالملايين، فضلا عن إعاقتها للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لسكان هذه المنطقة.

ومع الأسف، لم تسفر المفاوضات الدولية بشأن تسوية هذه الصراعات عن أي نتائج. وأدى ذلك إلى استمرار تلك الصراعات. كما أن استطالة أمد هذه الصراعات أفضى إلى تفاقم التحديات الأمنية القديمة وظهور أخرى جديدة، مثل الإرهاب، والنزعات الانفصالية العدوانية، والجريمة المنظمة، والاتجار بالبشر، وتهريب المخدرات، وانتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة في الأراضي التي لا تزال خارجة عن سيطرة السلطات الشرعية المركزية.

وقد أعربت الدول الأعضاء في ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان بشأن الألفية، والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، عن عزمها على توحيد جهودها من أجل صون السلم والأمن الدوليين؛ ولتحقيق ذلك الهدف، أكدت تلك الدول التزامها بتأييد المساواة في السيادة بين جميع الدول واحترام سلامة أراضيها واستقلالها السياسي، وحل المنازعات بالوسائل السلمية ووفقا لمبادئ القانون الدولي.

ونظرا لما لهذه الصراعات الممتدة من آثار بالغة على حياة أكثر من ١٦ مليون نسمة وعلى السلم والأمن الدوليين، وعلى الاستقرار والتنمية على الصعيد الإقليمي، رأت حكومات جمهورية مولدوفا وجورجيا وجمهورية أذربيجان وأوكرانيا أن من الضروري أن

تنظر الجمعية العامة في هذه المسألة على سبيل الأولوية في دورتها الحادية والستين تحت بند بعنوان ''الصراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي''، وذلك بهدف اتخاذ الإجراءات المناسبة لمعالجة هذه المشكلة الملحة من جميع جوانبها.